

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

صوت العين في العربية بين القدامى والمحدثين

أ.م. محمد احمد زكي المرزوك

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / قسم اللغة العربية

The sound of Al_Eayn in the light of modern linguistics

Prof. Mohamed Ahmed Zaki Al-Marzouk

University of Babylon/ College of Basic Education/ Department of Arabic Language

Abstract

The voice of Al_Eayn has obtained points of view by phonetics in the modern era through analysis and study, as it was in ancient times, because it dealt with language levels, phonetic, morphological, grammatical, and semantic, and many studies dealt with the study of language levels. Phonetic studies are few in those works, bearing in mind that we need to know the reasons for the lack of phonetic studies, and this is what calls us to pay attention to phonetic studies to serve this important aspect in the study of language.

Keywords: - the eye, the audio lesson, the language lesson, the study, the analysis, the garden curriculum.

الملخص

نال صوت العين وجهات نظر من قبل الصوتيين في العصر الحديث بالتحليل والدراسة، كما كان عليه في العصور القديمة لأنه تناول مستويات اللغة، الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي، والدراسات كثيرة التي تناولت دراسة مستويات اللغة وقد امتلأت المؤلفات بهذه الدراسات النحوية، والصرفية، والدلالية، أما الدراسات الصوتية فقليلة في تلك المؤلفات علماً أننا بحاجة إلى معرفة أسباب قلة الدراسات الصوتية وهذا ما يدعونا إلى الاهتمام بالدراسات الصوتية لخدمة هذا الجانب المهم في دراسة اللغة.

الكلمات المفتاحية: - العين، الدرس الصوتي، الدرس اللغوي، الدراسة، التحليل، المناهج الحديثة.

المقدمة

حظي الدرس اللغوي الحديث اهتماماً كبيراً من علماء اللغة العرب القدامى والمعاصرين لاهميته في دراسة اللغة العربية ولكن بمناهج جديدة تختلف عن الدراسات القديمة وشملت تلك الدراسات الجوانب النحوية والصرفية والدلالية والصوتية ولكن الدراسات الصوتية كانت قليلة.

اهتم الباحث بدراسة صوت العين، وسبب اختياري لهذا الموضوع هو للرغبة الكبيرة في دراسته اعتمد الباحث على مصادر علماء اللغة القدامى مثل الخليل الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) وسيبويه (ت ١٨٠هـ) وابن جني (ت ٣٩٢هـ) والمعاصرين مثل رمضان عبدالنواب ود.كمال بشرود، تمام حسان وغيرهم.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

المبحث الاول

صوت العين في اللغات السامية:-

المقدمة:- يشير الدكتور (أحمد نصيف الجنابي) إلى قول أستاذه الدكتور رمضان عبد التواب "رحمه الله"، حيث يؤكد أن دراسة اللغة العربية من دون دراسة الساميات تشبه منظرًا للأشياء من ثقب في الباب. ويضيف أنها تشبه أيضًا من يحاول معايرة اللغة العربية مع اللغات السامية، بمثابة من افتتحت له جميع النوافذ والأبواب، مما يمكنه من النظر إلى الأشياء بوضوح تام عبرها....^(١).

بتوازن هذه اللهجات مع اللغة العربية، يمكن أن ينبعث تصور لنا يسمح بالوصول إلى أحكام لغوية لم يسبق أن بلغناها أو اقتصرنا دراستنا على اللغة العربية فقط. وهذا الاستنتاج يمكن أن يفتح آفاقًا جديدة، حيث يصبح بالإمكان التوصل إلى نتائج حاسمة في بعض المسائل التي قد لم تتوصل إليها الأبحاث السابقة.^(٢) بالإضافة إلى ذلك، يمتاز هذا النهج بقدرته على الكشف عن العديد من الظواهر اللغوية في اللغة العربية نفسها. وبواسطته، يستطيع الباحث تفسير جوانب قد تكون أثارت الارتباك سابقًا. وهذا هو سر تقدم المستشرقين في دراستهم للغة العربية، حيث استطاعوا التوصل إلى أحكام ذات قيمة وإجراء دراسات أصبحت معروفة ومشهورة. يرجع هذا التقدم إلى أنهم درسوا اللغة العربية كجزء من منظومة لهجاتها الشقيقة ضمن فصيلتها اللغوية، وهي اللهجات شبه الجزيرة العربية، والتي تُعرف أيضًا بـ "اللغة السامية".

صوت العين في لهجات شبه الجزيرة العربية:

١ - المجموعة الأكديّة:-

يُعزى أصل اللهجة الأكديّة إلى مدينة أكد (Akkad)، وهي أول مدينة استوطنها الوافدون من جزيرة العرب في شمال بابل. يعتبر هذا الانتقال من جزيرة العرب إلى منطقة شمال بابل هو أحد أقدم اللهجات التابعة لشبه الجزيرة العربية منذ أوائل تاريخها^(٣)، أسسها سرجون الأكدي عام ٢٣٣٤ ق.م تمييزاً لها من اللغة السائدة في جنوب أرض الرافدين السومرية^(٤)، وهي أقدم لهجات شبه الجزيرة العربية من حيث تأريخ التدوين^(٥).

أثبتت الدراسات اللغوية أنّ اللهجة الأكديّة كانت تمتلك في الأصل عدداً أكبر من الأصوات الصحيحة شأنها شأن أخواتها لهجات شبه الجزيرة العربية. كالعربية مثلاً^(٦) إلا أن استعمال الكتابة المسمارية لتدوين اللهجة الأكديّة، التي كانت تخلو من العلامات المعتبرة عن أغلب الأصوات الحلقية، والأصوات المفخمة،

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

التي كانت تزخر بها اللهجة الأكديّة، أثر كثيراً في أصوات اللهجة الأكديّة عند تدوينها، فقدت قسماً من أصواتها الأصليّة، ولا سيّما (العين ، الحاء ، والغين ، والهاء) ^(٧)، وأستعويض عنها عند التدوين بحروف العلة القريبة منها في النطق ، من حيث الاستبدال ببعضها الآخر من الأصوات المفقودة حروفاً تمثل أصواتاً أخرى قريبة منها في النطق بين مظاهر تأثير اللغة السومرية على اللهجة الأكديّة، يتضح أن اللغة السومرية عرفت من أصوات الحلق [الأحتكاكية] صوت الخاء، وتابعتها في ذلك اللغة الأكديّة، وقد الأكديون السومريين أيضاً في عدم نطقهم الصوتي (العين ، والحاء) الحلقين ^(٨).

وفي ما يأتي أمثلة عن العربية والتعويض عنها بأصوات العلة:-

الصوت المفقود	التعويض
العين	مد الحركة الممالة
العين	مد الحركة
العين	مد الحركة الممالة

٢- المجموعة الكنعانية:

أ- الإبلية:- نسبة الى مدينة (إبلا) عند موضع تل مردوخ، شمال مدينة حلب في سوريا، هناك عاصرت اللهجة الأكديّة أوجه شبه كبيرة جداً بين اللهجتين الإبلية والأكديّة في أصواتها، وحركاتها، واختفاء أكثر اصوات الحلق، كما في اللهجة الأكديّة^(٩).

ب- الأوغاريتية:- لهجة كنعانية قديمة ، تتحدث بها (أوغاريت) مدينة تقع في (رأس الشُمرة) في شمال اللاذقية على الساحل السوري^(١٠) وهي اقدم لهجة كنعانية وصلت إلينا^(١١). إذ دونت نقوشها سنة ٤٠٠ ق.م، واكتشفت نقوشها سنة ١٩٢٩^(١٢).

ت- والأغاريتون هم أول من اخترع الأبجدية الهجائية، بعد ان كانت الكتابة اما صورية وأما مقطعية^(١٣). وأقتبس الأوغاريتيون الخط الأوغاريتية الهجائي من الخط المسماري الأكدي، إذا استعملت العلامات المسمارية البابلية الأفقية والعمودية والمائلة بأشكال جديدة فرادى ومحدبة تمثل كل علامة مسمارية، أو علامات أحد حروف الهجاء، بخلاف النظام الأكدي الذي يمثل كلمات او مقاطع او علامات دالة^(١٤)، والدليل على اللهجة الأوغاريتية كتابة هجائية أنها تتألف من ثلاثين علامة، من ضمنها الأصوات الاحتكاكية ومنها صوت العين :

(أ ، ب ، ك ، ف ، د ، ه ، و ، ن ، ز ، ح ، ط ، ي ، ك ، ش ، ل ، م ، ذ ، ن ، ظ ، س ، ع ، ف ، ص ، ق ، ر ، ث ، غ ، ت ، أ ، س)^(١٥).

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

واتجاه الكتابة الأوغاريتية من اليسار الى اليمين كاللهجة الأكديّة، وبهذا إشارة الى تأثير اللهجة الأكديّة ، لذلك يرى الدكتور (خالد إسماعيل) ضم اللهجة الأوغاريتية الى المجموعة العربية^(١٦).

وبقائها على صوت (العين)، تبرز خصائص اللهجة الأوغاريتية^(١٧). حافظت هذه اللهجة على التمييز بين صوت (العين) وصوت (الغين)^(١٨)، على الرغم من استخدامها للكتابة المسمارية، إذ لم تتخل عن تمثيل صوت (العين) في كتابتها، حيث كانت ترسمه على هذا النحو (<dr>).^(١٩) يمكن رؤية ذلك في كلمات مثل "يعر" (بمعنى: وعر)، حيث تم تمثيل صوت (العين) بوضع الياء بجوار الواو. كما في كلمة "يدر" (بمعنى: ساعد)، حيث تم تمثيل صوت (العين) بوضع الياء بجوار الدال.

هذا يظهر تميز اللهجة الأوغاريتية وحفاظها على هذا الصوت رغم استخدامها للكتابة المسمارية، مما أسهم في تمثيل مفردات معانيها بدقة، مثل "أرضاً كثيرة العوسج أو مليئة بالحجارة والخشب"، و (<y<r>) "عزّر أي: ساعد"

ج- الفينيقية:-

من الحروف الفينيقية اشتقت الحروف العبرية القديمة، ومنها اشتقت الرسم العبري الحديث، ومن الحروف الفينيقية اشتق (الخطاب التدمري والنبطي)، ومن الخط الفينيقى اشتق الاراميون الآرامية، وقد اخذ الاغريق (اليونان) من الفينيقيين الحروف الابجدية، و اضافوا لها الحركات لتتناسب لغتهم^(٢٠) ، ثم اخذ الاغريق (اليونان) من الفينيقيين الحروف الابجدية، و اضافوا لها الحركات لتتناسب لغتهم^(٢١)، ثم اشتقت اللاتينية من اليونانية . ومنهم انتقلت الى اوربا حتى اصبحت السلف المباشر لجميع الكتابات الابجدية العربية^(٢٢) احتفظ الفينيقيون بالترتيب الأوغاريتيين للحروف الأبجدية (الهجائية)^(٢٣) .

وقد ظهرت الكتابة الفينيقية في نص نقش (أصيرام)^(٢٤)، وعدد حروفها اثنان وعشرون حرفاً: (أ ، ه ، خ ، ع ، ج ، ك ، ق ، ي ، د ، ت ، ط ، ل ، ن ، ر ، ز ، س ، ش ، ص ، ب ، و ، م ، ب) و حروفهم شبيهة بالحروف الآرامية الأولى^(٢٥) ، وأن الأبجدية الفينيقية تضمنت الاصوات الاحتكاكية (هـ، خ، ع، ي، ز، ش، س، ص، و) وفقدت الاصوات الستة من الاصوات الاحتكاكية (الثاء ، الخاء ، والذال ، والضاد ، والظاء ، والغين)^(٢٦)، وقد تحولت بذلك الغين الى عين^(٢٧). ويأتي صوت (العين) في حرف الجر (<١>) بمعنى (على) يفيد الاستعلاء^(٢٨).

د- وصف العين عند القدامى:-

صاغ الخليل الوصف لصوت العين بأنه حلقي، إذ قال: "فالعين والحاء والهاء والخاء والغين حلقيه؛ نظراً لأن مبدأ تشكيلها يأتي من منطقة الحلق". "....."^(٢٩).

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

وقد أشار سيبويه إلى مخرج هذا الصوت "من وسط الحلقة" في قوله: "... من اوسط الحلق مخرج العين والحاء ..."^(٣٠). وهي منطقة "الحلق" المعروفة لدى المحدثين، وقد عدها سيبويه صوتاً متوسطاً بين الشدة والرخاوة، اذ قال: " واما العين فبين الرخاوة والشديدة، تصل الى التردد فيها لشبهها بالحاء"^(٣١).

وقد أثرى ابن جني^(٣٢)، هذا الجانب أيضاً، حيث استفسر حول الأسباب التي تجعلهم يصفون صوت "العين" بأنه صوتاً متوسطاً، وجاء السر في هذا التصنيف من ضعف الحفيف الذي يُسمع لصوت "العين". وأشار إلى أن إجراء النفس أثناء النطق بهذا الصوت، وتحديد نقطة النطق له بنفس الدقة التي يتم بها للأصوات الرخوة الأخرى، يتطلب مشقة.

هـ - وصف صوت العين عند المحدثين:

وقدم الباحثون المحدثون تفسيرات مبنية على هذه الملاحظات، وبدأوا يقيمون أدلة تؤكد صحة وصف القدماء لصوت (العين) كصوت متوسط. ذلك بالنظر إلى عدم وضوح الاحتكاك في نقطة معينة من التصوير السمعي. وربما يعزى هذا الظاهرة إلى أن الأصوات المتوسطة تشترك في خصائص لا تظهر بوضوح ضمن النطاق المعين.

وصف المحدثون بصوت العين بأنه "حلي"^(٣٣)، حيث ينبع من منطقة الحلق والتي وضحتها الإشارة التي قدمها سيبويه^(٣٤)، ويحدّد المحدثون المنطقة الحلقية بأنها منطقة بين الحنجرة واللهاة^(٣٥)، وانقسم الدارسون المحدثون إلى جماعتين متباينتين. بعضهم خالف الرأي القديم الذي وصفه بأنه حلي، وأخذوا يعتبرونه صوتاً احتكاكياً^(٣٦)، ومن هؤلاء الدكتور تمام حسان الذي قال: "... وقد ثبت من خلال الأشعة السينية أن هناك انسياقاً كبيراً للحلق أثناء نطق صوت (العين)، وهذا ما يقودنا ويقود غيرنا من المحدثين إلى اعتباره صوتاً رخوًا وليس متوسطاً"^(٣٧).

من جهة أخرى، يرى الدكتور كمال بشر أنه "... حكم غير دقيق في النظر الحديث إذ هو صوت احتكاكي دون شك، وان كان يمتاز بأنه أقل الأصوات الاحتكاكية احتكاكاً، ولعل هذا هو السر الذي قال سيبويه وغيره إلى هذا الحكم"^(٣٨). ومن الجانب الآخر من المحدثين، اتبعوا الوصف القديم وأكدوا على أن (العين) هو صوت متوسط^(٣٩).

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

تتجلى طريقة نطق العين بتضييق الحلق بواسطة لسان المزمار، وتوجيه لسان المزمار إلى الخلف، حتى يصطدم الجزء الخلفي للحلق وتتلاقى الأطراف. يرتفع الطبق أثناء ذلك ليسد المجرى الأنفي، وتحدث اهتزازات في الأوتار الصوتية، وتحتك الهواء الخارج من الرئتين بالجزء الخلفي من الحلق عند اقترابهما، مما يؤدي إلى إنتاج صوت (العين) والخروج من الفم^(٤٠)، وقد أكد المحذثون الجدماء أن صوت (العين) يأتي مجهورًا ومرفوقًا^(٤١).

وفسر بأن هذه الخصائص تتجلى في السماح للهواء بالتدفق في المجرى الأنفي (أو المجرى الفمي) بحرية، من دون أن يتعطل مساره أو يتعثر في طريقه، وذلك بالاستمرار في التضييق عند نقطة معينة^(٤٢).

وقد أكد الدكتور حسام سعيد النعيمي على هذه النقطة، مبيّنًا أنه يمكن تمييز تلك الخصائص من خلال نطق كلمة "ارجع" على سبيل المثال، ومقارنتها بأصوات الهمزة والحاء في كلمتي "أرجئ" و "أرجح". وبهذه المقارنة، يمكن للمتحدث أن يشعر بتفاوت في الوقفة الأخيرة للهمزة في "أرجئ"، وتشدها أو انفجارها. وهذا الأمر يجعل صعوبةً في نطقها. بينما في حالة حرف العين في "أرجح"، يمكن للنفس أن تتدفق بهذا الصوت، ولكن ليس بنفس السهولة في حرف الحاء، فهو في وسط بين حرف الهمزة الشديدة وحرف الحاء الرخوة. ولذلك، قد وصفوه بين الشدة والرخاوة^(٤٣) وشدد الأستاذ أ. شادة على أن حروف الراء والعين تنتمي إلى هذا النوع، حيث أن العارض لهذه الحروف ليس متصلًا، بل هو منقطع^(٤٤).

وهذه الحروف تأتي بصوتٍ مجهورٍ^(٤٥)، مستقل^(٤٦). ووصف الخليل حروف العين والقاف بصفة الطلاقة، حيث قال: "لا تدخلان في بناء إلا حسنتاه، لأنها تعتبران من الحروف الأساسية وأكبرها حجمًا"^(٤٧)، والطلاقة هنا تشير إلى وضوح قوة الصوت^(٤٨). وأعتقد أن هذا يأتي نتيجةً لشدة جهرها، حيث يظهر أن الصوت المجهور أكثر وضوحًا في السمع من الصوت المهموس.

و- صوت العين بين الشدة والرخاوة (بين القدامى والمحدثين)

المعنى الاصطلاحي: وهو اتصالٌ بين عَضْوِي النِطْقِ، كما هو الحال بيّنن الاصوات الشديدة إلا أن الصوتَ يَجْرِي في مجاري أخرى فيكتسب الصوت صفة الرخاوة ايضاً^(٤٩).

ومصطلح بين الشدة والرخاوة من مصطلحات سيوييه (١٨٠هـ) اطلق على الاصوات التي لم تتم فيها صفة الشدة، كما تتم فيها صفة الرخاوة، وانما كانت تجمع الصفتين، وقد عدد سيوييه هذه الاصوات وهي (العين واللام والنون والميم والراء)^(٥٠). فالعين قد اطلق عليها الوصف مباشرة قائلاً: "اما العين فبين

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

الشدة والرخاوة " إلا ان المبرر حول جعل العين من الحروف التي تعترض بين الرخوة والشديدة في الاصل وإنما يجري فيها النفس، لاستعانتها بصوت ما جاورها من الرخوة، كالعين وكالنون ...) وكحروف المد واللين التي يجري فيها الصوت للينها^(٥١).

وقد تبع ابن جني المبرد فعَدّ الاصوات بين الشديدة والرخوة ثمانية، قائلاً: " وَيَجْمَعُهَا " (لَمْ يَرَوْعَنَا)^(٥٢)، إِلَّا أَنَّ مَكِّيَ الْقَيْسِيَّ لَمْ يَكُنْ بِهَذَا الصَّنْفِ مِنَ الْاَصْوَاتِ فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا مِصْطَلْحًا، وَهُوَ قَدْ ذَكَرَهَا عَرْضًا فِي حَدِيثِهِ عَنِ الْاَصْوَاتِ الرَّخْوَةِ، فَقَالَ: (هِيَ مَا عَدَا الشَّدِيدَةَ الْمَذْكُورَةَ، وَمَا عَدَا هَجَاءَ قَوْلِكَ (لَمْ يَرَوْعَنَا)^(٥٣)، وَهِيَ اِشَارَةٌ إِلَى هَذِهِ الْاَصْوَاتِ الثَّمَانِيَةِ ذَاتِ الصِّفَاتِ الْمَشْتَرَكَةِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقُلْ عَنْهَا شَيْئًا عَدَا ذَلِكَ، أَمَّا الَّذِينَ جَاءُوا بَعْدَهُ، فَقَدْ شَاعَ لَدَيْهِمْ مِصْطَلْحُ (بَيْنَ الشَّدَةِ وَالرَّخَاوَةِ) أَوْ (التَّوَسُّطُ)^(٥٤) أَوْ (الْمَتَوَسُّطَةُ)^(٥٥)، وَهُوَ لَدَيْهِمْ مِصْطَلْحٌ يَشْمَلُ الْاَصْوَاتَ الثَّمَانِيَةَ الَّتِي يَجْعَلُونَهَا فِي نَفْسِ الْجُمْلَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ وَهِيَ: "لَمْ يَرَوْعَنَا" وَهَذَا مَا نَجَدُهُ عِنْدَ الْخَفَاجِيِّ فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ، وَالزَّمْخَشَرِيِّ فِي (المفصل)، وَالْاِنْبَارِيِّ فِي (اسرار العربية) الَّذِي صَاغَ حُرُوفَ الْجُمْلَةِ فِي (نُورِي لَامِعٍ)، وَالسَّكَاكِيِّ فِي (مِفْتَاحِ الْعُلُومِ)، وَابْنَ يَعِيشٍ فِي (شرح المفصل)، وَالرُّضِيِّ فِي (شرح الشافية)، وَابْنَ عَقِيلٍ فِي (شرح التسهيل)^(٥٦)، وَقَدْ اتَّضَحَ مِمَّا ذَكَرْنَا أَنَّ هَذِهِ الْاَصْوَاتُ هِيَ اَصْوَاتٌ شَدِيدَةٌ بِدَايَاتِهَا بِاتِّصَالِ عَضْوِيِّ الْمَخْرَجِ فِيهَا إِلَّا أَنَّ الصَّوْتِ يَجْرِي إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ مِمَّا يَكْسِبُهُ الرَّخَاوَةُ، وَهَذَا مَا عَبَّرَ عَنْهُ سَبِيؤِيهِ بِقَوْلِهِ: " جَرَى فِيهِ الصَّوْتُ وَهِيَ صِفَةُ الرَّخَاوَةِ.

وقد أوضح ذلك الاسترابادي فقال: " وهذه الأحرف الثمانية ينحصر الصوت فيها عند الوقف، لكن تعرض لها اعراض توجب خروج الصوت من غير موضعها^(٥٧).

أَمَّا الْمَحْدِثُونَ فَشَاعَ عِنْدَهُمْ عَدَمُ الْأَخْذِ بِمِصْطَلْحِ (بَيْنَ الشَّدَةِ وَالرَّخَاوَةِ) الَّذِي اِطْلَقَهُ سَبِيؤِيهِ (١٨٠هـ) عَلَى صَوْتِ الْعَيْنِ بِاعْتِبَارِ الْعَيْنِ هِيَ الْمَتَوَسُّطَةُ فَقَطْ، وَيَتَضَحُّ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْعَيْنَ إِنْ كَانَتْ اِحْتِكَائِيَّةً بِحَسَبِ النَّظَرِ الْحَدِيثِ إِلَّا أَنَّ وَضَعَ الْعُلَمَاءُ أَيَّهَا بَيْنَ الشَّدَةِ وَالرَّخَاوَةِ وَضَعَ صَحِيحًا، إِذْ حَكَمْنَا عَلَيْهَا وَفَقَّ الضَّابِطِ الَّذِي ذَكَرُوهُ وَذَلِكَ أَنَّهَا يُمْكِنُ أَنْ يَجْرِيَ الصَّوْتُ مَعَهَا عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْهَا، أَمَّا فِي ذَلِكَ مَشَقَّةٌ وَكَلْفَةٌ وَيُمْكِنُ مَعْرِفَةُ ذَلِكَ بِنَطْقِهَا فِي كَلِمَةٍ ارْجَعْ مِثْلًا وَمَقَارِنَتِهَا بِصَوْتِي الْهَمْزَةِ وَالْحَاءِ فِي كَلِمَتِي: ارْجِعْ وَارْجِعْ إِذْ يُمْكِنُ أَنْ نَحْسُ بِوَقْفَةِ الْهَمْزَةِ الْآخِرَةِ فِي ارْجِعْ أَوْ شِدَّةِ اِنْفِجَارِهَا كَمَا عَبَرُوا وَلَا يُمْكِنُ اجْرَاءُ الصَّوْتِ بِهَا وَنَحْسُ بِسَهُولَةِ جَرِيَانِ الصَّوْتِ فِي ارْجِعِ الْاِحْتِكَائِيَّةِ أَوْ الرَّخْوَةِ، أَمَّا عَيْنُ ارْجِعْ فَيُمْكِنُ أَنْ يَجْرِيَ النَّفْسُ بِهَا وَلَكِنْ لَيْسَ بِسَهُولَةٍ جَرِيهِ فِي الْحَاءِ فَهِيَ بَيْنَ الْهَمْزَةِ الشَّدِيدَةِ وَالْحَاءِ الرَّخْوَةِ، وَإِذَا عَبَّرْنَا عَنْهَا بَيْنَ الشَّدَةِ وَالرَّخَاوَةِ عَلَى الْاَصْوَاتِ الَّتِي لَا يَنْطَبِقُ عَلَيْهَا وَصْفُ الشَّدَةِ أَوْ وَصْفُ الرَّخَاوَةِ^(٥٨).

المبحث الثاني

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

العلاقات الصوتية المتناظرة لصوت العين بين القدامى والمحدثين

١ - علاقة العين بالحاء :

أشار الخليل الى تقارب صوت العين والحاء، حين عدّها أقصى الاصوات في الحلق، فقال: "أقصى الحروف كلها العين، ثم الحاء، ولو لا بحة في الحاء، لأشبهت العين، لقرب مخرجها من العين^(٥٩)، وهو سوّى في المخرج بينهما؛ إلا انه جعل العين أعمق في الحلق.

أما سيبويه^(٦٠) : فقد جعل العين من أوسط الحلق، في تقسيمه الحلق الى ثلاثة أقسام هي أقصى، وأوسط وأدنى، وان العين قبل الحاء.

وقد مضى مكي بن ابي طالب القيسي على ان العين قبل الحاء، وهو ظاهر كلام سيبويه، كما رأى ابن الجزري.

وبذلك يمكن القول إنّ علماء العربية والتجويد يرون أنّ الحاء والعين يخرجان من وسط الحلق، كما ذهب هذا المذهب عدد من الدارسين المحدثين، لكن بعضهم حاول تخصيص مخرج الصوتين على نحو أكثر تحديداً، فذهب بعضهم الى انهما ينتجان بتقريب الحائطين الامامي والخلفي للحلق، وقال بعضهم: بأن نطقهما يتم بمشاركة لسان المزمار وتراجعهما الى الخلف حتى يكاد يتصل بالجدار الخلفي للحلق، ونحو ذلك من الاقوال التي نقلها لنا الدكتور غانم قدوري الحمد من قبل.

ويقول الدكتور غانم قدوري الحمد^(٦١) من وجهته الجديدة في مخارج الاصوات الستة: "وترجح عندي أنّ مخرج الصوتين هو من بين الوترين الصوتيين العلويين، وذلك بتقاربهما الى درجة تسمح للهواء بالنفوذ من خلالهما، فيحدث احتكاك مسموع يتشكل منه الصوتان، والحاء مهموس، والعين مجهور، ويمكن وصفها بناء على النحو الاتي:

الحاء صوت حنجري علوي، رخو (احتكاكي)، مهموس

والعين صوت حنجري علوي، رخو (احتكاكي)، مجهور

ولا أحد يُقوّل في عملية النطق بالحاء والعين حصول تقريب لحائطي الحلق، ولا تراجع لسان المزمار الى الدار الخلفي، فحركة اعضاء التجويف الحلقي عند النطق بالصوتين ليست من الخلف والأمام، لإحداث التصييّق الذي يلزم لنطق الصوتين، كل ما هنا تقارب الوترين الصوتيين العلويين بحركة من

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

الجانبين الى الداخل، لان امتدادها طولي من الامام الى الخلف، ويبدو ان العتمة بينهما تتخذ شكلاً أقرب الى الشكل الذي يتخذه الوتران الصوتيان السفليان حينما يكونان متباعدين، وهو الشكل المغلق^(٦٢) ..

ويتضح من ذلك: ان اصوات الحلق مخرجها عند المحدثين من منطقة الترين حتى مؤخرة الفك الرخو، منهم يطابقون في وصفهم منطقة الحلق ، فهي عندهم ايضا يطلق عليها البلعوم، فهم لا ينسبون الى الحلق فيها الا صوتين اثنين هما العين والحاء فيسموهما حلقيين، كما يوصفان عندهم بأنهما بلعوميان، وبذلك يكون مفهوم الحلق لدى القدماء يختلف عنه لدى المحدثين، وهذا الصوتان العين والحاء يميزان اللغات السامية عن غيرها^(٦٣) .

٢- علاقة العين بالعين:

(العين) صوت طبقي، وأما (العين) فمخرجه من وسط الحلق ، وكلاهما احتكاكي مجهور، إلا ان (العين) صوت مستقل، و(العين) صوت مستعل، فهما متجاوران في المخرج متقاربان في الصفة، مسوغ هذا التقارب الابدال بينهما، من أمثلة هذا النوع من الابدال:

يقال: جُرْحٌ تَعَّارٌ، وتَعَّارٌ بالعين والعين، إذا كان يسيل منه الدم^(٦٤) ، والزُّغُولُ والزَّلُولُ: الخفيف من الرجال^(٦٥)، والرُّعَامِي والرُّغَامِي: زيادة في الكبد^(٦٦) ، والضَّبْغِي والضْبَغِي: شئ يُفْرَغُ به الصَّبِي^(٦٧) . والشُّعْمُومُ والشُّعْمُومُ: الطويل من الناس والأبل^(٦٨) ، ويقال للضَّبْعُ عثواء بالعين، وعتواء بالعين؛ لكثرة شعرها^(٦٩) ، وجاء في الحديث الشَّرِيفُ : (لو أنّ امرأة من الحُورِ العين أشرفت لأنعمت ما بين السماء والأرض ريح المسك) أي: ملأت، ويروى بالعين^(٧٠) ، وارمغلاً الصَّبِي إذا سألَ لعابُه، وارمعلَ الرَّمْعُ: تتابعت قطراته ، وكذلك بالعين^(٧١) .

٣- علاقة صوت العين بصوت الخاء:

مخرج (العين) و (الحاء) ، وهما صوتان احتكاكيان، والفرق بينهما في صفتي الجهر والهمس، ف(العين) صوت مجهور مستعل، و(الحاء) صوت مهوس، وهما صوتان مستعريان وتقاربهما في المخرج والصفة سوغَ عملية الابدال بينهما، ومن أمثلة هذا الابدال: دخلت في عُمارِ النَّاسِ وَعَمَّارِ وَخَمَّارِ، وَعَمْرَةَ النَّاسِ وَخَمْرَةَ النَّاسِ، أي: في جماعتهم وكثرتهم^(٧٢) ، وجاء في الحديث : (أنه نام حتى يُسمعَ غَطِيطُهُ وَخَطِيطُهُ) والخطيط والعظيط : صوت النائم^(٧٣) . والمُطْرَ خِمٌّ و المَطْرَ غِمٌّ: المُتَكَبِّرُ^(٧٤)، واطرخمَ واطرغمَ: تكبَّرَ، والعَيْطَلُ والحَنْطَلُ: السِّنُّورُ^(٧٥) .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

المبحث الثالث

الابدال بين الأصوات المتجاورة

وأعني بالمتجاورة ما لا يفصل بين مخرجي الصوتين فاصل، ومن الاصوات المتجاورة التي فيها وقوفها الابدال:

١- الهمزة والعين

٢- العين والغين

١- الهمزة والعين:- بعد معرفة مخرج الهمزة هو أقصى الحلق والعين من وسطه - عند القدماء - فهما متجاوران في المخرج وتجمع بينهما صفة الجهر ، فالعين هي أقرب أصوات الحلق المجهورة بالهمزة.

لذا وقع بينهما إبدال فأبدلت الهمزة عيناً في كلمات كثيرة، عند بعض القبائل، وبعد ذلك مبالغة في تحقيق الهمزة^(٧٦)، وسميت هذه الظاهرة العنونة^(٧٧)، ونسبت الى تميم والى قيس وأسد^(٧٨).

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

ومما ورد فيه إبدال الهمزة عيناً همزة (أَنْ) ، (أَنَّ) في قوله تعالى : " فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ " (٧٩)

وقوله عز وجل: "وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِّسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ" (٨٠) مرئ (عن يأتي)، (عَنَّهُم)، وعزين الى تميم ، وقيس وأسد (٨١).

٢- العين والغين:-

بعد معرفة مخرج العين وهو وسط الحلق، والغين من أدنى الحلق فهما متجاوران في المخرج إلا انهما على هذا التجاوز لم يقع فيهما من الإبدال ما يستحق الوقوف عنده فقد ذكر ابن جني ان العرب تقول :

لعنّي، لعنّي في لعل وحكمه بأن الغين بدل من العين (لسعة العين في الكلام وكثرتها في هذا المعنى) (٨٢).

ومنهم قولهم: (نشغ به ، ونشع به) (٨٣).

ومن قول ذي الرمي:

إذا مُرْتِيَةٌ ولدت غلاماً ... فألام مرضعٍ تُشَغِّحُ المحاراً. (٨٤).

ورواية أخرى (تُشَغِّحُ) بالعين المهملة (٨٥).

فالعين في كل ما سبق بدل من العين.

ويتضح مما تقدم: ورود الإبدال بين الحروف المتجاورة في لهجات بعض القبائل إلا انه اقل وروداً من الإبدال بين الحروف المتجانسة، ويكثر بين الحروف الانسان، وقل في حروف الحلق.

ويبدو ان قبيلة هذيل وبعض بني أسد أثروا الصوت المهموس على نظيره المجهور فأبدلوا العين المجهورة حاء مهموسة، ومما ساعد على ذلك وجود التاء المهموسة في (بعثر) فهمست العين لأجلها.

أما في نحو (حنّي) فالتاء صوت شديد فكرهوا أن يبدأوا الكلمة بالحاء الرخوة تليها صوت شديد فأبدلوا أقرب الأصوات لها وهي العين التي تعد وسطاً بين الشدة والرخاوة وهي مجهورة وليستعينا بها للنطق بالتاء الشديدة التي زادت شدتها بالشدة، فقالوا (عنّي) لكي يتم التناوب الصوتي بين حروف الكلمة.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

ويرى بعض الباحثين أن إبدال الحاء عيناً هنا لا يعدو من كونه مخالفة بين تكرار الحاءين في (حتّى حين) ^(٨٦).

وتسمى ظاهرة إبدال الحاء عيناً بفحفة هذيل ^(٨٧)، عند أكثر علماء العربية لكن مما سبق تبين أن هذه الظاهرة ليست مقصورة على هذيل بل تشاركها في ذلك قبائل أخرى كبنو أسد، وثقيف ^(٨٨).

وكأن إبدال الغين حاءً لهجة هذيل، وبعض بني أسد لقول الشعراء، (وسمعت بعض أعراب بني أسد فقرأها وقال: بعثر) ^(٨٩).

وإبدال الحاء عيناً لهجة هذيل كقول عمر بن الخطاب لأبن مسعود:

(... فأقروا الناس بلغة قريش، ولا تقرئهم بلغة هذيل) "عند سماعه رجلاً يقرأ حتّى حين" ^(٩٠).

هذا تفسير بعض العلماء لتفسير تبادل الحاء والعين في الكلمات السابقة لكن أكثر العلماء على أنهما لغتان، وليس فيهما إبدال ^(٩١).

فأبن جني ذكر أن (الحاء حرف مهموس يكون أصلاً لا غير) ^(٩٢). ومع ذلك صرح بالإبدال في حرف العين، وفي كتابه المحتسب.

ولم يذكر أكثر العلماء العين، والحاء من حروف الإبدال ^(٩٣).

- الإبدال بين الأصوات المتجانسة: "ومعنى التجانس هو اتحاد المخرج واختلافها في الصفة بين الحرفين"

ومنها الإبدال بين الحاء والعين: عرفنا أن الحاء والعين مخرجهما وسط الحلق والحاء مهموس والعين مجهور، والحاء رخو، والعين متوسط عند علماء العربية، رخو عند المحدثين، فالحاء والعين متناظران (ولو لا بحة في الحاء لكانت عيناً) ^(٩٤).

وقد ورد إبدال العين حاء عند بعض العرب ^(٩٥)، ومن ذلك (بعثر) في قوله تعالى: "أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ" ^(٩٦).

قرأ عبد الله بن مسعود (إذا بُعْثِرَ) ^(٩٧) بالحاء، وذلك لاتحادهما في المخرج.

ومما ورد فيه إبدال الحاء عيناً قوله تعالى: "لَيْسَ جُنَّةٌ حَتَّى حِينَ" ^(٩٨).

قرأ عبد الله بن مسعود (عنى حين) بإبدال الحاء عيناً ^(٩٩).

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

وفي ذلك يقول ابن جني: (العرب تبدل أحد هذين الحرفين من صاحبه لتقاربهما في المخرج...) (١٠٠).

ومنه قولهم: (قد كئأ اللبن وكئع)، وهي الكئأة والكئعة (١٠١).

وروى ابن السكيت: (سمعت أبا عمر ويقول: "الأسن") قديم الشحم، وبعضهم يقول: "العسن" (١٠٢).

وغير ذلك من الأمثلة الكثيرة سواء أكانت الهمزة وسطاً أم أولاً أم آخر (أي خاء أو عيناً أو لاماً)

ورد عن بعضهم إبدالها عيناً.

وورد إبدال العين همزة في كلمات قليلة ومن ذلك ما روى ابن جني من قولهم: (أونية) في (أعدنية)

بإبدال العين همزة (١٠٣). ثم قلب الهمزة الثانية ألفاً. إلا أن إبدال العين همزة ورد في أمثلة محصورة جداً.

من ذلك يتضح أن إبدال الهمزة عيناً وارد في لهجات تميم وأسد وقيس وذلك لقرب مخرجيهما ، ولميل

القبائل البدوية الى المبالغة في تحقيق الهمزة حتى جعلوها عيناً (١٠٤).

ويرى ابن مالك أن إبدال الهمزة المتحركة مطروق في لغة بني تميم ونظراً لكثرة ما ورد عنهم من إبدال

همزة (أن) عيناً قيل في تعريف بعضهم للنعنة: إنها إبدال همزة (أن) المفتوحة عيناً (١٠٥)، أو الهمزة المبدوءة

بها عيناً (١٠٦).

ومما ورد عنهم إبدال الهمزة عيناً في غير ما سبق، (معتلي) في قول طفيل الفتوي:

فنحن منعنا، يوم حرس، نساءكم
غداة دعانا عامرٌ غير معتلي (١٠٧).

أراد: مؤنثي ... فأبدل الهمزة عيناً

ومنه (صدع) في قول أحد الخلفاء، قال: صدأ من حديد، ويروى (صدع من حديد) (١٠٨).

الخاتمة

توصل الباحث الى النتائج الاتية:-

١- صوت العين من الأصوات العربية القديمة المهمة في اللغة العربية وخاصة في اللهجات العربية

القديمة كالأكدية والفينيقية وغيرها.

٢- اهتم به العلماء العرب القدامى والمحدثون.

٣- تناول صوت العين مستويات اللغة الأربعة الصوتي والنحوي والصرفي والدلالي.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ٤- هناك كثير من الدراسات والمؤلفات تضمنت دراسة صوت العين لأهميته الكبيرة في الدراسات الصوتية خاصة.
- ٥- صوت العين من الأصوات الحلقية يخرج من الحلق وهي منطقة وسط الحلق التي أشار إليها سيبيويه مما يدل على أهمية هذا الصوت.

المصادر

- الاشباه والنظائر في النحو، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: سالم عبد الرؤوف سعد، شركة الطباعة الفنية المعتمدة، مصر، (١٣٩٥هـ-١٩٧٥م).
- اصلاح المنطق، لأبن السكيت(ت: ٢٤٤هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف ، مصر، (د.ت).
- أصوات العربية بين التحول والثبات، د.حسام سعيد النعيمي، دار الكتاب للطباعة والأعلام، جامعة الموصل، ١٩٩٠م.
- الأصوات اللغوية، د.أبراهيم أنيس، الطبعة الخامسة، دار مهرا للطباعة والنشر، ١٩٧٩م.
- بحوث في الاستشراق واللغة، د.أسماعيل عمايرة، مؤسسة الرسالة، بيروت، دار البشير، عمان، ١٩٩٦م.
- بحوث ومقالات في اللغة، د.رمضان عبد التواب، الطبعة الأولى، مطبعة المدني، مصر، ١٩٨٢م.
- البيان والتبين، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، الطبعة الخامسة، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- تأريخ العرب قبل الإسلام، د.جواد علي، مطبعة النقيض، بغداد ، ١٩٥٠م.
- تأريخ اللغات السليمة، (أ. ولفنسون)، دار العلم ، بيروت، لبنان، (د.ت).
- تأريخهم من لغتهم، عبد الحق فاضل، منشورات وزارة الأعلام بغداد، ١٩٧٧م.
- التجديد في الاتقان والتجويد، لأبي عمرو بن عثمان بن سيد الداني الأندلسي (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: د.غانم قدروي الحمد، الطبعة الثانية، دار عمار، عمان، الأردن، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- التشكيل الصوتي، د.سلمان العاني، ترجمة الدكتور ياسر الملاح، النادي الأدبي الثقافي، ١٩٨٣م.
- تطبيقات في المناهج اللغوية، د.أسماعيل عمايرة، دار وائل للطباعة والنشر عمان، ٢٠٠٠م.
- التطور السيميائي للكتابة العربية، د. يحيى عباينة، منشورات عمارة البحث العلمي، جامعة مؤتة، ٢٠٠٠م.
- التطور اللغوي مظاهره، علله، قوانينه، د.رمضان عبد التواب، الطبعة الرابعة، مطبعة المدني، مصر، (١٤٠٤هـ-١٩٨٣م).

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- التطور النحوي للغة العربية، برجستراسر، د.رمضان عبد التواب، مطبعة المجلد، القاهرة، ٣، ١٩٨٢م.
- التمهيد في علم التجويد المخير، لأبن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق، د.غانم قدوري الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٦م.
- حضارة وادي الرافدين بين الساميين والسوريين، د.أحمد سوسة، منشورات وزارة الثقافة والأعلام، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠م.
- الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي التمار، الطبعة الثانية، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت (د.ت).
- الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، د.غانم قدروي الحمد، الطبعة الأولى، مطبعة الخلود، بغداد، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- دراسات في علم اللغة، د.كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، (د.ت).
- دراسات في فقه اللغة، د.صباحي الصالح، الطبعة الرابعة، مطبعة التعليم العالي، (١٣٧٠هـ - ١٩٧٩م).
- دراسات في اللغتين السريانية والعربية، د.ابراهيم السامرائي، الطبعة الأولى، دار الجبل، بيروت، مكتبة المحتسب، عمان، ١٩٨٥م.
- الدراسات اللهجية والصوتية، عند ابن جني، د.حسام سعيد النعيمي، دار الرشيد للنشر، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م).
- دار السمع والكلام، د.سعد مصلوح، عالم الفكر، القاهرة، (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م).
- دراسة الصوت اللغوي، د.احمد مختار عمر، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، (١٣٧٦هـ - ١٩٧٠م).
- دروس في علم اصوات العربية، جان كانتينو، ترجمة صالح القرمادي، مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية، تونس، ١٩٦٦م.
- سر صناعة الاعراب، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد حسن اسماعيل، شارك التحقيق، أحمد رشدي، شحاتة عامر، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- شرح كتاب سيبويه، لابي محمد يوسف بن أبي سعيد الحسيني بن عبد الله المرزبان السيرافي (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق احمد حسن مهدي، علي سيد علي، الطبعة الاولى، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م)،
- شرح مفصل الزمخشري، لابي النقاء بن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: د.فخر الدين قباوة، الطبعة الأولى ، (١٣٩٣هـ ، ١٩٧٣).
- شريعة حمورابي، د.نائل حنون، مطبوعات بيت حكمة، (١٩٩٨).

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- الصاحبى في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها- لأحمد بن فارس (ت:٣٩٥هـ) ، فوس بدران، بيروت، ٣٨٢هـ، ١٩٦٣م.
- الصوتيات- برتيل مالبرج، ترجمة الدكتور محمد حلمي هليل، الخرطوم، ١٩٨٥م.
- عبقرى من البصرة، د.مهدي المخزومي، وزارة الثقافة والأعلام، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م.
- علم الأصوات عند سيوييه وعندنا، أ.د.شادة محاضرات نُشرت في الجامعة المصرية، القاهرة، السنة الثانية، ١٩٣١م.
- علم الأصوات ، برتيل مالبرج، تعريب ودراسة: الدكتور عبد الصبور شاهين ، مكتبة الشباب ، ١٩٨٥م.
- علم الاصوات، د.جسام البهستاوي، الطبعة الأولى، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠١م.
- علم الاصوات، د.كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة ، ٢٠٠٠م.
- علم اللغة، د.علي عبد الواحد وافي، الطبعة السابعة، دار النهضة مصر للطبع والنشر (د.ت).
- علم اللغة بين التراث والمناهج الدينية، د.محمود فهمي حجازي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، (د.ت).
- علم اللغة العام، الاصوات، د. كمال بشر، دار المعارف، مصر ، ١٩٧٠م.
- علم اللغة العربية، مدخل تاريخي في ضوء التراث واللغات السامية، د.محمود فهمي حجازي، الناشر وكالة المطبوعات، الكويت ، (د.ت).
- العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ) ، تحقيق د.مهدي المخزومي، د.أبراهيم السامرائي مطابع الرسالة، الكويت، منشورات وزارة الثقافة والأعلام ، ١٩٨٠م.
- فصول في فقه العربية، د. دار رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م.
- فقه اللغة السامية، كارل بروكلمان ، ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
- فقه اللغة، د.علي عبد الواحد وافي، الطبعة السادسة، دار النهضة، القاهرة ، مصر، ١٩٧٢م.
- فقه اللغة العاربة مسائل وآراء، د.خالد اسماعيل علي، إربد ، الاردن، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
- فقه اللغة، د.علي عبد الواحد وافي، الطبعة السابعة، دار النهضة ، القاهرة، مصر، ١٩٧٢م.
- فقه اللغة وخصائص العربية، د.محمد المبارك، الطبعة السابعة، دار الفكر ، ١٩٨١.
- فقه اللغة العربية، لأبي منصور اسماعيل الثعالبي النيسابوري (ت:٤٢٩هـ)، مطبعة الاستقامة، القاهرة، ١٩٥٩م.
- فقه اللغة العربية، د.كاسد ياسر الزيدي، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧م.
- فقه اللغة المقارن، وأبراهيم السامرائي، الطبعة الرباعية، والعلم للملايين ، ٤٠٨هـ-١٩٨٧م.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- في البحث الصوتي عند العرب، د.خليل ابراهيم العطية، الموسوعة الصغيرة، منشورات دار الجاحظ، بغداد ، (١٤٤٤هـ-١٩٨٣م).
- في علم اللغة العام، د.عبد الصبور شاهين، الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م).
- في اللهجات العربية، د.ابراهيم أنيس، في اللهجات مكتبة الأنجلو العربية، مطبعة *، القاهرة ، ١٩٦٠.
- قواعد اللغة العربية، د.عوني عبد الرؤوف ، الهيئة العامة للكتب والأجهزة العلمية مطبعة جامعة عين شمس.
- الكتابة العربية والسامية، د.منير روكزي بعلبكي ، دار العلم للملايين ، الطبعة الاولى، ١٩٨١م.
- اللغات السامية، ثيودور نولدكه، ترجمة د.رمضان عبد التواب، مكتبة دار النهضة العربية، (د.ت).
- اللغة الأكديّة (البابلية-الأشورية) تأريخها وتدوينها قواعدها، د.عامر سليمان، ١٩٩١.
- اللغة العربية معناها ومبناها، د.غانم . دار الثقافة ، الدار البيضاء، (د.ت)
- المدخل الى دراسة تأريخ اللغات الجزرية، د.سامي سعيد الأحمد، منشورات اتحاد المؤرخين العرب، بغداد ، ١٩٨١م.
- المدخل الى علم اصوات العربية، د. غانم قدوري الحمد، منشورات المجمع العراقي، مطبعة المجمع العلمي، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- مدخل الى علم اللغة، د.محمود فهمي حجازي، الطبعة الثانية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، (د.ت).
- المدخل الى علم اللغة مناهج البحث اللغوي، د.رمضان عبد التواب، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- مدخل الى اللغة الكنعانية - الفينيقية:- احمد حامدة، جامعة دمشق، (١٩٩٤م-١٨٩٥م).
- الذكر والمؤنث - لابي زكريا يحيى بن زياد القراءات (ت: ٢٠٧هـ) تحقيق د.رمضان عبد التواب.
- المستشرقون والمناهج اللغوية، د. اسماعيل عمايرة، دار الملاحى للنشر، أربد، الاردن ، ١٩٨٨م.
- مستقبل اللغة العربية المشتركة، د.ابراهيم انيس، محاضرات القاها على طلبة قسم الدراسات الادبية واللغوية، (٣١٨هـ-١٣٧٩هـ)-(١٩٥٩م-١٩٩٦م)
- المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، عبد العزيز الصايغ، الطبعة الاولى، دار الفكر ، دمشق، ٤٢٧هـ- ٢٠٠٧م.
- المعجم الأكدي، معجم اللغة الأكديّة (البابلية - الأشورية) ، باللغة العربية والحرف العربي، د.عامر سليمان، منشورات المجمع العلمي العراقي، (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).
- مقدمة في تأريخ الحضارات السامية القديمة، طه باقر، الطبعة الثانية، دار الشؤون الثقافية العامة، مطبوعات دار المعلمين العالمية، شركة التجارة والطباعة (١٣٧٥هـ-١٩٥٦م).

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- مقدمة في قواعد الأوغاريتية، د. خالد اسماعيل، مؤسسة التمثيل، عمان، الأردن، (١٤١٩هـ-١٩٥٦م).
- ملامح في تاريخ اللغة العربية، د. احمد نصيف الجنابي، دار الرشيد للنشر، بغداد ١٩٨١م.
- مناهج البحث في اللغة العربية، د. تمام حسان، دار الثقافة، القاهرة، ١٤٠هـ-١٩٧٦م.
- النظام السينمائي للخط العربي في ضوء النقوش السامية ونقائنها، د. يحيى عباينة، منشورات اتحاد الكتاب العربي، ١٩٩٨م.
- صوت العين وكتابه في اللغة البابلية والاشورية، خالد الأعظمي، مجلة سومر، مديرية الاثار العامة، الجزء الاول، الجزء الثاني، العدد الثالث عشر، ١٩٦٣.
- اللهجات العربية في التراث، تأليف الدكتور أحمد علم الدين الجندي، الدار العربية للكتاب، عدد الاجزاء ١، مكتبة الاسكندرية مصر، ١٩٨٣.

References

- Similarities and Analogies in Grammar, Jalal al-Din Abd al-Rahman al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Salem Abd al-Raouf Saad, Certified Technical Printing Company, Egypt, (1395 AH-1975 AD).
- Islah al-Logic, by Ibn al-Sakit (d. 244 AH), edited by: Ahmed Muhammad Shaker, and Abd al-Salam Muhammad Haroun, Dar al-Ma'aref, Egypt, (ed.).
- Voices of Arabic between transformation and stability, Dr. Hossam Saeed Al-Naimi, Dar Al-Kitab for Printing and Information, University of Mosul, 1990 AD.
- Linguistic Voices, Dr. Ibrahim Anis, fifth edition, Mahran Printing and Publishing House, 1979 AD.
- Research in Orientalism and Language, Dr. Ismail Amayreh, Al-Resala Foundation, Beirut, Dar Al-Bashir, Amman, 1996 AD.
- Research and articles on language, Dr. Ramadan Abdel Tawab, first edition, Al-Madani Press, Egypt, 1982 AD.
- Al-Bayan wal-Tabin, by Abu Othman Amr bin Bahr Al-Jahiz (d. 255 AH), edited and explained by Abdul Salam Muhammad Haroun, fifth edition, Al-Khanji Library, Cairo.
- History of the Arabs before Islam, Dr. Jawad Ali, Al-Nadad Press, Baghdad, 1950 AD.
- History of Proper Languages, (A. Wolfensohn), Dar Al-Ilm, Beirut, Lebanon, (ed.).
- Their history from their language, Abdul Haq Fadel, Publications of the Ministry of Information, Baghdad, 1977 AD.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- Renewal in Perfection and Tajweed, by Abu Amr bin Othman bin Sayed Al-Dani Al-Andalusi (d. 444 AH), edited by: Dr. Ghanem Qadrawi Al-Hamad, second edition, Dar Ammar, Amman, Jordan, 1420 AH - 1999 AD.
- Vocal formation, Dr. Salman Al-Ani, translated by Dr. Yasser Al-Mallah, Literary and Cultural Club, 1983 AD.
- Applications in Linguistic Curricula, Dr. Ismail Amayra, Wael Printing and Publishing House, Amman, 2000 AD.
- The semiotic development of Arabic writing, Dr. Yahya Ababneh, Scientific Research Architecture Publications, Mutah University, 2000 AD.
- Linguistic development: its manifestations, causes, and laws, Dr. Ramadan Abdel Tawab, fourth edition, Al-Madani Press, Egypt, (1404 AH - 1983 AD).
- The Grammatical Development of the Arabic Language, Bergstrasser, Dr. Ramadan Abdel Tawab, Al-Muvol Press, Cairo, 3, 1982 AD.
- Introduction to the Science of Tajweed Al-Mukhayr, by Ibn Al-Jazari (d. 833 AH), edited by Dr. Ghanem Qadduri Al-Hamad, Al-Resala Foundation, Beirut, 1986 AD.
- The Mesopotamian Civilization between the Semites and the Syrians, Dr. Ahmed Soussa, Publications of the Ministry of Culture and Information, Al-Rashid Publishing House, 1980 AD.
- Characteristics by Abu Al-Fath Othman bin Jinni (d. 392 AH), edited by: Muhammad Ali Al-Tamar, second edition, Dar Al-Huda for Printing and Publishing, Beirut (d.d.).
- Phonological studies according to Tajweed scholars, Dr. Ghanem Qadrawi Al-Hamad, first edition, Al-Khuloud Press, Baghdad, 1406 AH - 1986 AD.
- Studies in Linguistics, Dr. Kamal Bishr, Dar Gharib for Printing and Publishing, Cairo, (D.T.).
- Studies in Philology, Dr. Subhi Al-Saleh, fourth edition, Higher Education Press, (1370 AH - 1979 AD).
- Studies in the Syriac and Arabic languages, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, first edition, Dar Al-Jabal, Beirut, Al-Muhtasib Library, Amman, 1985 AD.
- Dialectal and phonetic studies, according to Ibn Jinni, Dr. Hossam Saeed Al-Nuaimi, Al-Rashid Publishing House, publications of the Ministry of Culture and Information, (1400 AH - 1980 AD).
- House of Hearing and Kalam, Dr. Saad Maslouh, World of Thought, Cairo, (1400 AH - 1980 AD).
- Study of linguistic sound, Dr. Ahmed Mukhtar Omar, first edition, Alam al-Kutub, Cairo, (1376 AH - 1970 AD).
- Lessons in the Phonology of Arabic, Jean Cantino, translated by Saleh Al-Qarmadi, Center for Economic and Social Studies and Research, Tunisia, 1966 AD.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- The Secret of the Bedouin Industry, by Abu Al-Fath Othman bin Jinni (d. 392 AH), edited by: Muhammad Hassan Ismail, co-investigated by Ahmed Rushdi, Shehata Amer, second edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- Explanation of the Book of Sibawayh, by Abu Muhammad Yusuf bin Abi Saeed al-Husseini bin Abdullah al-Marzban al-Sirafi (d. 368 AH), edited by Ahmed Hassan Mahdi, Ali Sayyid Ali, first edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, (1429 AH-2008 AD),
- A detailed explanation of al-Zamakhshari, by Abu al-Baqa ibn Ya'ish (d. 643 AH), edited by: Dr. Fakhr al-Din Qabawa, first edition, 1393 AH, 1973).
- The Code of Hammurabi, Dr. Nael Hanoun, Beit Hekma Publications, 1998).
- Al-Sahibi in the jurisprudence of language and the Sunnahs of the Arabs in their speech - by Ahmed bin Faris (d. 395 AH), Faws Badran, Beirut, 382 AH, 1963 AD.
- Audio - Bertil Malberg, translated by Dr. Muhammad Hilmi Hilil, Khartoum, 1985 AD.
- A genius from Basra, Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Ministry of Culture and Information, 1392 AH - 1972 AD.
- Phonology according to Sibawayh and among us, by Prof. Dr. Shada, lectures published at the Egyptian University, Cairo, second year, 1931 AD.
- Phonology, Bertil Malberg, Arabization and study: Dr. Abdel Sabour Shaheen, Youth Library, 1985 AD.
- Science of Phonetics, Dr. Jassam Al-Bahstawi, first edition, Library of Religious Culture, Cairo, 1425 AH - 2001 AD.
- The Science of Phonetics, Dr. Kamal Bishr, Dar Gharib for Printing and Publishing, Cairo, 2000 AD.
- Linguistics, Dr. Ali Abdel Wahed Wafi, seventh edition, Dar Al-Nahda Egypt for Printing and Publishing (D.T.).
- Linguistics between heritage and religious curricula, Dr. Mahmoud Fahmy Hegazy, Dar Gharib for Printing and Publishing, Cairo, (D.D.).
- General linguistics, sounds, Dr. Kamal Bishr, Dar Al-Maaref, Egypt, 1970 AD.
- Arabic linguistics, a historical introduction in light of Semitic heritage and languages, Dr. Mahmoud Fahmi Hegazy, publisher, Publications Agency, Kuwait, (D.T.).
- Al-Ain, by Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (d. 175 AH), edited by Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Resala Press, Kuwait, publications of the Ministry of Culture and Information, 1980 AD.
- Chapters in Arabic Jurisprudence, Dr. Dar Ramadan Abdel Tawab, Al-Khanji Library, Cairo, 1408 AH, 1987 AD.
- Semitic Philology, Karl Brockelmann, translated by Dr. Ramadan Abdel Tawab, 1397 AH - 1977 AD.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- Philology, Dr. Ali Abdel Wahed Wafi, sixth edition, Dar Al-Nahda, Cairo, Egypt, 1972 AD.
- Jurisprudence of the Arab Language, Issues and Opinions, Dr. Khaled Ismail Ali, Irbid, Jordan, 1421 AH - 2001 AD.
- Philology, Dr. Ali Abdel Wahed Wafi, seventh edition, Dar Al-Nahda, Cairo, Egypt, 1972 AD.
- Philology and Characteristics of Arabic, Dr. Muhammad Al-Mubarak, seventh edition, Dar Al-Fikr, 1981.
- Arabic Philology, by Abu Mansur Ismail Al-Tha'alabi Al-Naysaburi (d. 429 AH), Al-Istiqq Press. Nation, Cairo, 1959 AD.
- Arabic Philology, Dr. Kasid Yasser Al-Zaidi, Directorate of Dar Al-Kitab for Printing and Publishing, University of Mosul, 1987 AD.
- Comparative Philology, Ibrahim Al-Samarrai, Quad Edition, and Science for Millions, 408 AH-1987 AD.
- On phonetic research among the Arabs, Dr. Khalil Ibrahim Al-Attiyah, The Small Encyclopedia, Dar Al-Jahiz Publications, Baghdad, (144 AH-1983).
- In General Linguistics, Dr. Abdel Sabour Shaheen, third edition, Al-Resala Foundation (1400 AH - 1980 AD).
- On Arabic Dialects, Dr. Ibrahim Anis, On Dialects, Anglo-Arabic Library, * Press, Cairo, 1960.
- Grammar of the Arabic Language, Dr. Awni Abdel Raouf, General Authority for Books and Scientific Equipment, Ain Shams University Press.
- Arabic and Semitic Writing, Dr. Mounir Rokzi Baalbaki, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, first edition, 1981 AD.
- Semitic Languages, Theodor Nöldeke, translated by Dr. Ramadan Abdel Tawab, Dar Al Nahda Arab Library, (ed.).
- The Akkadian language (Babylonian-Assyrian), its history and codification of its rules, Dr. Amer Suleiman, 1991.
- The Arabic language, its meaning and structure, Dr. Ghanem - House of Culture, Casablanca, (D.T.)
- Introduction to the study of the history of the island languages, Dr. Sami Saeed Al-Ahmad, Publications of the Union of Arab Historians, Baghdad, 1981 AD.
- Introduction to the science of Arabic phonology, Dr. Ghanem Qaddouri Al-Hamad, Publications of the Iraqi Academy, Scientific Academy Press, 1423 AH - 2002 AD.
- Introduction to Linguistics, Dr. Mahmoud Fahmy Hegazy, second edition, Dar Al-Thaqafa for Printing and Publishing, Cairo, (D.T.).
- Introduction to Linguistics, Linguistic Research Methods, Dr. Ramadan Abdel Tawab, second edition, Al-Khanji Library, Cairo, 1405 AH - 1985 AD.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- Introduction to the Canaanite-Phoenician language:- Ahmed Hamida, University of Damascus, (1994-1895 AD).
- The male and the feminine - by Abu Zakaria Yahya bin Ziyad Al-Qira'at (d. 207 AH), edited by Dr. Ramadan Abdel Tawab.
- Orientalists and linguistic approaches, Dr. Ismail Amayra, Al-Malahi Publishing House, Irbid, Jordan, 1988 AD.
- The Future of the Common Arabic Language, Dr. Ibrahim Anis, lectures delivered to students of the Department of Literary and Linguistic Studies, (318 AH - 1379 AH) - (1959 AD - 1996 AD)
- Phonetic terminology in Arabic studies, Abdul Aziz Al-Sayegh, first edition, Dar Al-Fikr, Damascus, 427 AH-2007 AD.
- Akkadian Dictionary, Dictionary of the Akkadian Language (Babylonian - Assyrian), in the Arabic language and the Arabic script, Dr. Amer Suleiman, publications of the Iraqi Scientific Academy, (1420 AH - 1999 AD).
- Introduction to the History of Ancient Semitic Civilizations, Taha Baqir, second edition, House of General Cultural Affairs, International Teachers' House Publications, Trade and Printing Company (1375 AH - 1956 AD).
- Introduction to Ugaritic grammar, Dr. Khaled Ismail, Acting Foundation, Amman, Jordan, (1419 AH - 1956 AD).
- Features in the History of the Arabic Language, Dr. Ahmed Nassif Al-Janabi, Al-Rasheed Publishing House, Baghdad 1981 AD.
- Research Methods in the Arabic Language, Dr. Tammam Hassan, House of Culture, Cairo, 140 AH-1976 AD.
- The cinematic system of Arabic calligraphy in light of the Semitic inscriptions and their purity, Dr. Yahya Ababneh, Arab Writers Union Publications, 1998.
- The sound of the eye and its writing in the Babylonian and Assyrian languages, Khaled Al-Azami, Sumer Magazine, Directorate of General Antiquities, Part One, Part Two, Issue Thirteen, 1963.
- Arabic Dialects in Heritage, written by Dr. Ahmed Alam al-Din al-Jundi, Arab Book House, Part 1, Alexandria Library, Egypt, 1983.

الهوامش

-
- (١) ينظر: ملامح من تاريخ العربية (د. أحمد نصيف الجنابي)، ص ١٥.
- (٢) ينظر: الأصول دراسة أبستمولوجيا (د. تمام حسان) ص ٢٤٨، والمستشرقون والمناهج اللغوية (د. إسماعيل عمارة) ص ٦٢.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- (٣) ينظر: تاريخ اللغات السامية هامش ص ٢٢-٢٣ ، وعلم اللغة العربية ص ١٥١، مدخل الى علم اللغة (د.محمود فهمي حجازي) ص ٨٦.
- (٤) ينظر: تاريخ اللغات السامية هامش ص ٢٢-٢٣ ، حضارة وادي الرافدين بين الساميين والسومريين (احمد سوسه) ص ١٤٣.
- (٥) ينظر: اللغة الأكديّة، ص ٣٧، ٧١، والساميون ولغاتهم ص ٢٦، ومدخل الى علم اللغة ص ٨٦-٢٦.
- (٦) ينظر: معجم النظائر الاكديّة ص ٣٨٧.
- (٧) ينظر: علم اللغة العربية ، ص ١٥٥.
- (٨) ينظر: اللغة الأكديّة، ص ١٨٨، ومعجم النظائر العربية للأصول الأكديّة ، ص ٤٣٠.
- (٩) ينظر: فقه اللغة العاربيّة، ص ٢٦.
- (١٠) ينظر: مقدمة في تأريخ الحضارات القديمة ٢ / ٢٦١، ومقدمة في قواعد الأوغاريتية (د. خالد إسماعيل) ص ٨٢١، وفصول في فقه اللغة العربية، ص ٢٧، ومدخل الى علم اللغة ص ٨٧.
- (١١) ينظر: علم اللغة العربية ، ص ١٦٠.
- (١٢) ينظر: مقدمة في تأريخ الحضارات، ٢ / ٢٥٨-٢٦٢، ومدخل الى تاريخ اللغات الحرارية ص ٢٣، ومدخل الى علم اللغة.
- (١٣) ينظر: تاريخ العرب قبل الاسلام ، ١ / ٢٠٥ ، وفصل العرب واليهود في تأريخ ص ١٢٠، ومقدمة في تاريخ الحضارات، ص ٢٠.
- (١٤) مقدمة في قواعد اللوغاريتية، ط ١، وفقه اللغة العاربيّة، ص ٢٩، والساميون ولغاتهم، ص ٥٥.
- (١٥) مقدمة في قواعد اللوغاريتية، ط ١، وينظر : ملاحم وأساطير من اوغاريت (د. أنيس فريحة) ص ٢٧.
- (١٦) مقدمة في قواعد اللوغاريتية، ص ٨، النظام السينمائي للخط العربي ، ص ٦٨.
- (١٧) ينظر : علم اللغة العربية ص ١٦٠.
- (١٨) ينظر : النظام السينمائي للخط العربي ص ٦٨.
- (١٩) ينظر : النظام السينمائي للخط العربي ص ٣٦٢-٣٦٣.
- (٢٠) ينظر تاريخ اللغات السامية ص ٥٢ ، و علم اللغة (د.علي عبدالواحد وافي) ص ٢٧١- ٢٧٢ وتاريخ الكتابة العربية وتطورها، واصول الاملاء العربي ١ / ٧٧ .
- (٢١) ينظر : فقه اللغات العاربيّة ص ٣، والكتابة ص ١٢٤.
- (٢٢) ينظر: حضارات الوطن العربي القديمة اساساً للحضارات اليونانية، ص ١٣٦ والكتابة ص ١٢٤.
- (٢٣) ينظر : علم اللغة العربية ص ١٦٣.
- (٢٤) ينظر: تاريخ الكتابة العربية وتطورها، وأصول الاملاء العربي ٨٩٨.
- (٢٥) ينظر: المدخل الى دراسة تاريخ اللغات الجزرية ص ٢٢ اللغات الجزرية ٢٢ ، وحضارات الوطن العربي القديمة اساساً الحضارة اليونانية ص ١٤٠.
- (٢٦) ينظر: تاريخ الكتابة العربية وتطورها ١ / ٨٩.
- (٢٧) ينظر: فقه اللغة العاربيّة ص ٧٧ / واللغة الكنعانية ص ٤٣ - ٤٤.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- (٢٨) ينظر: الى اللغة الكنعانية ص ٣٠٦.
- (٢٩) العين ٦٥/١ .
- (٣٠) الكتاب ٤/٤٣٣ ؛ وينظر المقتضب، ١/١٩٢/٢٠٧ ، وسر صناعة الاعراب، ١/٦٠، والتحديد ص ١٠٤ ، والموضع . ٧٨
- (٣١) الكتاب، ٤/٤٣٥ .
- (٣٢) ينظر: سر صناعة العرب، ١/٧٥ .
- (٣٣) ينظر: الاصوات اللغوية ص ٨٨ ، والتشكيل الصوتي ص ٩٧ ، و مناهج البحث في اللغة ص ١٣٠، و المدخل الى علم اللغة ص ٥٥، و علم الاصوات (د. كمال بشر) ص ٣٠٤ .
- (٣٤) ينظر: الكتاب، ٤/٤٣٣ .
- (٣٥) ينظر: علم اللغة العام- الاصوات ص ٩٠ ، والمدخل الى علم اصوات العربية ص ٥٣ .
- (٣٦) ينظر: مناهج البحث في اللغة، ص ١٣٠، و علم الاصوات (د. كمال بشر) ص ٢٠٧ ، والمدخل الى علم اللغة ص ٨١ .
- (٣٧) مناهج البحث في اللغة ص ١٣٠ .
- (٣٨) علم الاصوات (د. كمال بشر) ص ٢٠٧
- (٣٩) ينظر: برجشتراسر، التطور النحوي ص ٨، والاستاذ أ. شادة. علم الاصوات عند سيبويه ص ١٠، و عبد الصبور اثار القدرات ص ٢٠٣
- (٤٠) ينظر مناهج البحث في اللغة ص ١٣٠ ، و علم الأصوات (د. حسام البهنساوي) ص ٧٩
- (٤١) مناهج البحث في اللغة ص ١٣ ، المدخل الى علم اللغة، ص ٨١، و علم الأصوات (د. حسام البهنساوي) ص ٧٩ .
- (٤٢) مناهج البحث في اللغة ص ١٣٠
- (٤٣) الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني ص ٣١٧
- (٤٤) علم الاصوات عند سيبويه وعندنا، صحيفة الجامعة العربية السنة الثانية ١٩٣١، العدد الخامس ص ١٠
- (٤٥) ينظر: الكتاب، ٤/٤٣٤
- (٤٦) ينظر: الرعاية صفحة ١٢٣
- (٤٧) ينظر: المصدر نفسه ص ٦٠
- (٤٨) ينظر الاصوات اللغوية، ص ٨٨ ، والتشكيل الصوتي ص ٩٧ ، ومناهج البحث ص ١٣٠ ، والمدخل الى علم اللغة ص ٥٥
- (٤٩) مناهج البحث في اللغة ص ١٣٠
- (٥٠) ينظر: الكتاب ٤/٤٣٥
- (٥١) المصدر نفسه ٤/٤٣٧
- (٥٢) المقتضب: ١/١١٩٦ ، سر صناعة الاعراب: ١/٦١
- (٥٣) الرعاية: ١١٩
- (٥٤) جمع الجوامع ٢/٢٢٠

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- (٥٥) المساعد: ٢٤٦ /٤
- (٥٦) شروح الشافية: ٢٦٠/٣
- (٥٧) شروح الشيخ رضي الدين الاسترآبادي: ٧١/١.
- (٥٨) ينظر : علم اللغة للسعران: ص١٨٥/١٦، ٢٠١٦، ٢٠٠٧.
- (٥٩) الخليل: العين: ٦٤
- (٦٠) سيوييه: الكتاب: ٤٣٣/٤
- (٦١) غانم قدوري الحمد: وجهة نظر جديدة في مخارج الاصوات الستة، مجلة مجمع اللغة العربية ٨٥، العدد ٧٧، ٢٠٠١.
- (٦٢) علم اللغة: ١٩٥.
- (٦٣) الخليل: العين: ٦٤
- (٦٤) اللسان: (تعر)، (تغر) ١٥٠/٢.
- (٦٥) المصدر نفسه: (زغل) ١٧٠/٣.
- (٦٦) الابدال (لأبي الطيب اللغوي) ٣٠٠/٢، وينظر: اللسان : (رعم)، (رغم).
- (٦٧) اللسان: (ضبغط) ١٨٥/٣.
- (٦٨) الابدال (لأبي الطيب اللغوي) ٣٠١/٢.
- (٦٩) اللسان: (غثا) : ١٤٠/٦.
- (٧٠) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٦٠/٣.
- (٧١) الابدال (لأبن السكيت) ص١٢٢، والابدال (لأبي الطيب اللغوي) ٢٩٩/٢.
- (٧٢) الغريب المصنف (لأبي القاسم بن سلام) ص٣٧٠.
- (٧٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٤٨/٢.
- (٧٤) اللسان : (طرغم) ١٦٥/٦.
- (٧٥) اللسان : (عظل) ١٨٤/٧.
- (٧٦) ينظر في اللهجات العربية، د.ابراهيم أنيس ص١١١ ، ١١٢
- (٧٧) ينظر الصاحبى ص٢٥، شرح الشافية للرضي ٢٠٢/٣، ٢٠٣، وسماها (عنفة قيس) في اللهجات العربية، ص١٠٩.
- (٧٨) ينظر سر الصناعة ٢٣٣/١، شرح الشافية للرضي ٢٠١/٣، الجمهرة ٤٣٢/٢، شرح المفصل لأبن يعيش ١٤٩/٨، ١٥٠.
- (٧٩) من آية ٥٢ من سورة المائدة
- (٨٠) من آية ١٠٣ من سورة النحل
- (٨١) ينظر اللهجات العربية في التراث: ٨٥
- (٨٢) صناعة الاعراب: ٢٤٣/١
- (٨٣) اللسان(نشغ) ٤٥٥/٨، وينظر إبدال أبي الطيب ٢٩٦/٢، وما بعدها لورود أمثلة على تعاقب العين والغين فيهما، الابدال لأبن السكيت، ص١١١، وما بعدها.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- (٨٤) معنى (نشغ) ، النشوع، والنشوغ، بالعين، والغين معاً، السعوط والوجور والمعنى ايجارك الصبي الدواء، والمحارة: الصدفة أو نحوها من العظم، والمحار: ما في المحار. والبيت من شواهد الابدال لابن السكيت ص١١٢، إبدال ابي الطيب ٢/٢٩٧، الجمهرة، ٣/٦٢، تهذيب اللغة ١/٤٣٤ بالشطر الثاني وهو العين المهملة (نشع)، ورواية الديوان بالغين، ينظر الديوان ص٨٢، ط/٢.
- (٨٥) ينظر اللسان (نشع)، ٨/٣٥٤، الابدال لابن السكيت، ص١١٢.
- (٨٦) ينظر اللهجات العربية في التراث ١/٣٧٣ (تيوف)
- (٨٧) ينظر الاقتراح في أصول النحو السيوطي ص٨٣ وأنظر جمع الجوامع، ٤/١٦٧، ١٦٨، البحر المحيط ٥/٣٠٧، وينظر لغة هذيل ص١١٠-١١٣.
- (٨٨) الصحاح (عنا) ٦/٢٤١٨.
- (٨٩) معاني القرآن للفراء ٣/٢٨٦.
- (٩٠) المحتسب ١/٣٤٣ الكشاف ٢/٣١٩، وأنظر الفائق في غريب الحديث للزمخشري ٢/٣٩١.
- (٩١) ينظر اللسان (بعثر) ٤/٧٢.
- (٩٢) سر الصناعة ١/١٧٩.
- (٩٣) ينظر ، سيبويه، وأين عصفور في الممتع ، والرضي في شرح الشافية وأبن يعيش في شرح سر المفصل، وشرح الملوكي في التعريب.
- (٩٤) سر صناعة الاعراب: ١/٢٤١.
- (٩٥) ينظر المحتسب ١/٣٤٣، إرتشاف الضرب ١/١٥٩.
- (٩٦) آية ٩ من سورة العاديات ومعنى (بعثر أي قلب وفرق وبدّد)
- (٩٧) ينظر : معاني القرآن للفراء ٣/٢٨٦، الكشاف ٤/٢٧٩، البحر البسيط ٨/٥٠٥، تفسير القرطبي ٢٠/١٦٣، وينظر : المحتسب ١/٣٠٧.
- (٩٨) من آية ٣٥ من سورة يوسف.
- (٩٩) ينظر المحتسب ١/٣٤٣، الكشاف ٢/٣١٩، البحر ٥/٣٠٧.
- (١٠٠) ينظر: سر الصناعة ١/٢٤١.
- (١٠١) معناه/ أن يعلو وسمه وخنورته على رأسه في الإناء. ينظر : الابدال لابن السكيت ٨٥، ٨٤، الأمالي للقالبي ٢/٧٩، المزهر للسيوطي ١/٤٦٠.
- (١٠٢) ينظر الأبدال لأبن السكيت ص٨٥، أمالي القالي ٢/٧٩.
- (١٠٣) سر الصناعة ١/٢٤٠، ٢٤١، وينظر المزهر للسيوطي ١/٤٦٢.
- (١٠٤) شرح الكافي للشافية ٤/٢٠٧٩.
- (١٠٥) ينظر معاني القرآن الأخفش ١/١٩٤، وسر الصناعة ١/٢٣٣، وأنظر فقه العربية ص١٣٥.
- (١٠٦) المزهر للسيوطي ١/٢٢١، ٢٢٢.
- (١٠٧) معنى (حرس) بالحاء المهملة قبل: (ماء لبني عقيل)، وقيل (جبل في بلاد عامر صعصعة) و (مؤنلي) (غير مقصر) وهو من شواذ تهذيب اللغة للأزهرى ٣/١٩١.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

الإبدال لابن السكيت ص ٨٤، سر الصناعة ٢٣٥/١، المجتمع في التعريف ٤١٣/١ اللسان (علا) ٩٥/١٠ وفيه (معتل)
مكبس بدون ياء.
(١٠٨) ينظر النهاية لابن الأثير ١٥/٣، اللسان (صدأ) ١٠٩/١.